
دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

الفصل السادس

المخطوط ووصف نسخه.

الفصل السادس: المخطوط ووصف نسخه.

بعـد اسـتخارة واستشـارة، وقف بي الإختيار إلى كتاب الإقليد في شرح المفصل، فسـعيت فـي الـبحث عنه في مكتبات المخطوطات في العالم، فاستهديت إليه في المكتبات التالية:-

1. في مكتبة الأسد، بالجمهورية العربية السورية، تحت رقم:(14198).
2. في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وفيها ثلاث نشخ، الأولى برقم:(7881 /ف)، والثانية برقم:(8157/ف)، والثالثة برقم: (4328/ف).
3. في مكتبة دار الكتب الوطنية بتونس برقم:(18704)،ورقم: (8060)، ورقم:(3609).
4. في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي برقم:(370).

فقمـت بمراسـلة هذه المكتبات واستجلبت نسختين من مكتبة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ونسخة مركز جمعة الماجد بدبي، واستبعدت نسخ مكتبة الأسد بسوريا، نظرا لصعوبة الإجرآت الإدارية المعمول بها في المكتبة، ولمعرفتي بعد ذلك أن نسخ جامعة الأمـام محمـد ابن سعود الإسلامية مصورة منها، واستبعدت أيضا نسخ دار الكتب الوطنية بتونس لعلمي بعد حصولي على نسخة مركز جمعة الماجد أنها مصورة من نسخة دار الكتب الوطنية بتونس.

وهذا وصف للنسخ التي استجلبتها:-

النسخة الأولى:

وجـدتها فـي مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مصورة من أوقاف المدرسة الأحمدية بحلب -سوريا، وقد كُتبت بخط نَسْخي واضح، واسم ناسخها: محمد بن حسام حافظ الحولاني، وسنه نسخها (738هـ).

أولّها قوله:(إيَّاه أَحْمَدُ عَلَى نِعَمٍ).

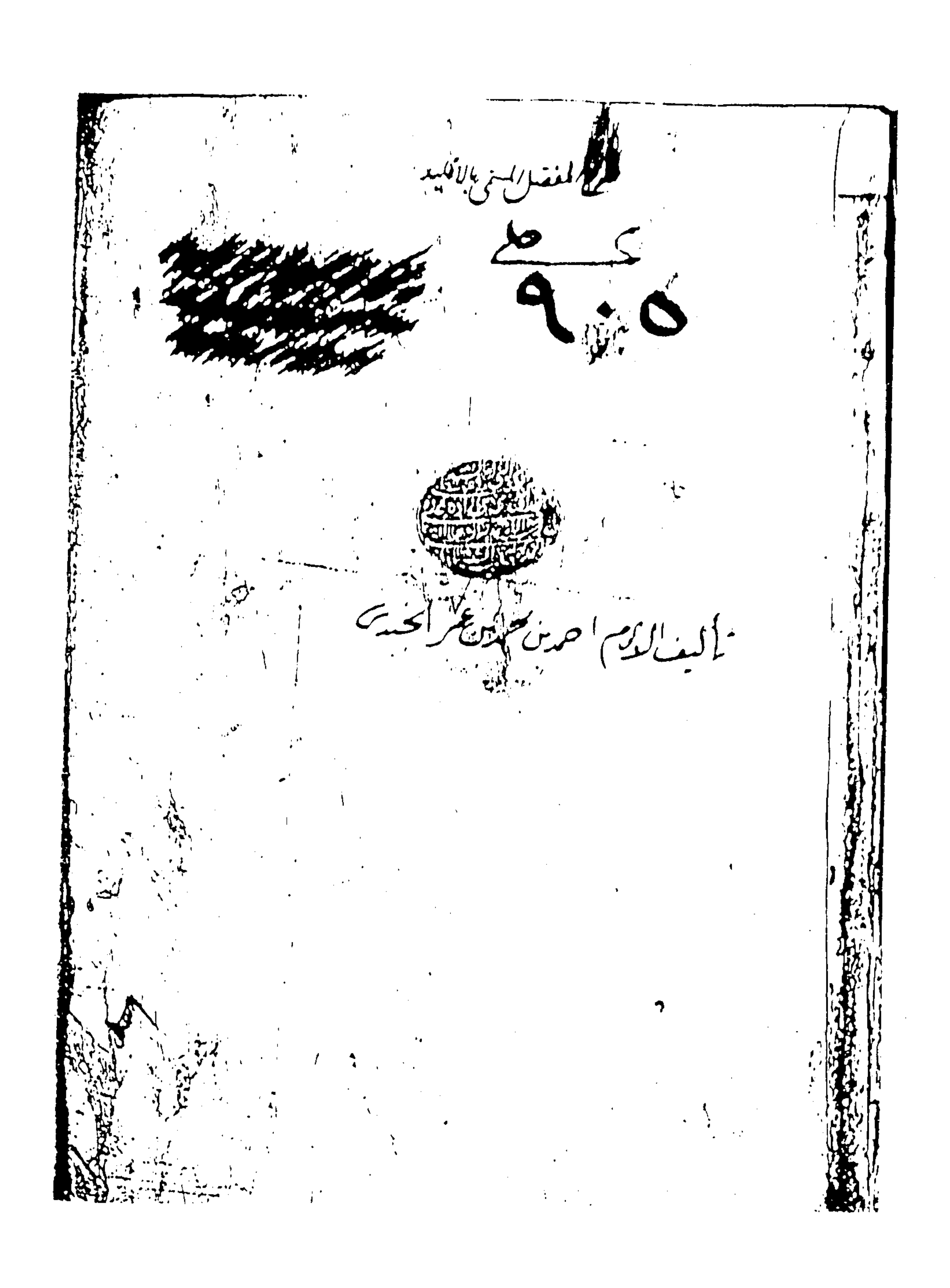
وآخرها قوله: (وَلاَ الزَّائِدِ يَتَّقِي).

وعدد لوحاتها(324) لوحة.

وعدد لوحات الجزء الأول وهو موضوع هذا البحث: (81) لوحة.

وكـل لـوحة تحتوي على وجهين، وكل وجه يحتوي على (25)سطرا، وكل سطرٍ يحتوي على: (15– 16) كلمةً.

ورقم حفظها في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (7881/ف)، وحالتها جيدة واضحة، إلا أنها ناقصة اللوحتين (30 و70) مما اضطرني إلى السفر إلى الجمهورية العربية السورية وزيارة مكتبة الأسد – قسم المخطوطات والإطلاع على الأصل على شاشة الميكـروفيلم، ونسـختُ اللوحتين الناقصتين من الأصل، ورمزت لها بالرمز: (أ)، وجعلتها النسخة الأم نظرا لوضوح خطّها.



غلاف النسخة (أ)

اللوحة الأولى من النسخة (أ)

وقع عقيبه بقوله الذال من اذ واما البيت فلما بعده فالاصل وللابن اوان
صلح حذف المضاف اليه وعوض منه التنوين فصار اذ وان سلمنا ما ذكرتم كالمجرور ذلك وذلك
التاء دالة على ان والحمل انما سقطت تبين في الامام وجعلت هذا مقابل الجبين والتقنين
بعتين فيم هذا يكون لا التاء للجنس لكنا نقول ان ذلك ليس جامع بكلم من شتى وقع في
في المصحف وهو خارج عن قياس الخط فلعل هذا من ذاك واما قوله اليقين لغة فالجواب
ان الفصيح هو الجبين بدون التاء فيجب حمل ما جاء في التنزيل على اللغة الفصيحة مع ان الفصيح
ما ذهب اليه البصريون فان قلت اين انت عن لزوم ما لم يعهد مثله في كلامهم على هذا المذهب
وهو لزوم الاضافة في الحرف ولو جاز الاضافة في الحرف لجاز زيد ما [illegible] فهو ممتنع قلت
جوابه من وجهين احدهما انه حذفت لا اضافة والمحذوف سائغ اذا دل عليه الدليل والثاني
انما حرف جر [illegible] في لحاق التاء فلا يلزم من الاضافة [illegible] شبهه بالفعل الا [illegible]
فيما لم يقع هذا واعلم ان الكلمات التي اربع مراتب الاولى ليس لانها عاملة في مقدم
الخبر وتأخيره ودخوله على المعرفة والنكرة وحصته في الحال ولا من الافعال الثانية
ما لانها تنفي الحال ولا تعمل في التأخير لا المقدم ويدخل على المعرفة والنكرة الثالثة لا لانها
تنفي على الاطلاق ويدخل على النكرة دون المعرفة الرابعة لات لاختصاصها بالحين
قوله وهي المنصبة يعني المراد ان الاضافة وهي المنصبة [illegible] الاعراب والعامل
حرف الجر او معناه فالحاصل ان هنا عموم متفق وخصوص متفق وعموم اثر وخصوص اثر
فيضاف العام الى العام والخاص الى الخاص وهكذا نقول في فصل الفاعل والمفعول
وقوله حرف الجر مثل الباء في بزيد وهذا ما بعده قوله او معناه يريد معنى اللام في غلام
زيد ومعنى من في خاتم فضة وهكذا يؤذن بان العامل في المضاف اليه معنى الحرف وهو مذهب
بعضهم وذهب بعضهم العامل هو الحرف المقدر وذهب بعضهم العامل هو المضاف وكلمة
من هذه الاقوال مردود اما الاول فلان المعنى انما يصار اليه عند عدم عامل لفظي ولم يوجد هنا
لما سنبين واما الثاني فله وجه وهو انه قد ثبت للحرف الجار عمل الجر فيجعل الحرف عاملا
لكون الجر اثره ولعله [illegible] وما يشير ان اضافة الجار [illegible] فلا يصار اليه [illegible] الثالث لما سنبين
عن قريب فلا يلزم ان يكون الحرف عاملا [illegible] ان يكون الاسم عاملا فتعين [illegible] الاول
الا ان يكون المعنى عاملا اذ لا عامل غيره [illegible]

اللوحة الأخيرة من الجزء الأول وهي ذات الرقم(81) من النسخة (أ)

النسخة الثانية:

اســتجلبتها مــن مكتــبة الإمــام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ورقم حفظها بالمكتبة(3609/ف)،

وأولها قوله:(إيَّاه أَحْمَدُ عَلَى نِعَمٍ).

وآخرها(وَلاَ الزَّائِدِ يَتَّقِي).

وآخر الجزء الأول وهو موضوع هذا البحث ، قوله: (لاخْتِصَاصِهِ بالْحِينِ)،

وعدد لوحاتها (232) لوحة.

وعدد لوحات الجزء الخاص بهذا البحث(61)لوحة.

وكل لوحة تحتوي على وجهين .

وكل وجه يحتوي على(31) سطرا، وكل سطر يحتوي على (14ـ16) كلمةً.

وكُتبت بخط رقعي غير واضح سنة 770هــ. وحالتها أصابتها رطوبة، وبها طمس في أعلاها وأسفلها، مما صعّب من قراءتها، ورمزت لها بالرمز:(ب).


كتاب الاقليد في شرح المفصل
للشيخ تاج الدين الجندي رحمه الله

غلاف النسخة (ب)

اللوحة الأولى من النسخة(ب)

اللوحة الأخيرة من الجزء الأول وهي ذات الرقم(61) من النسخة (ب)

النسخة الثالثة

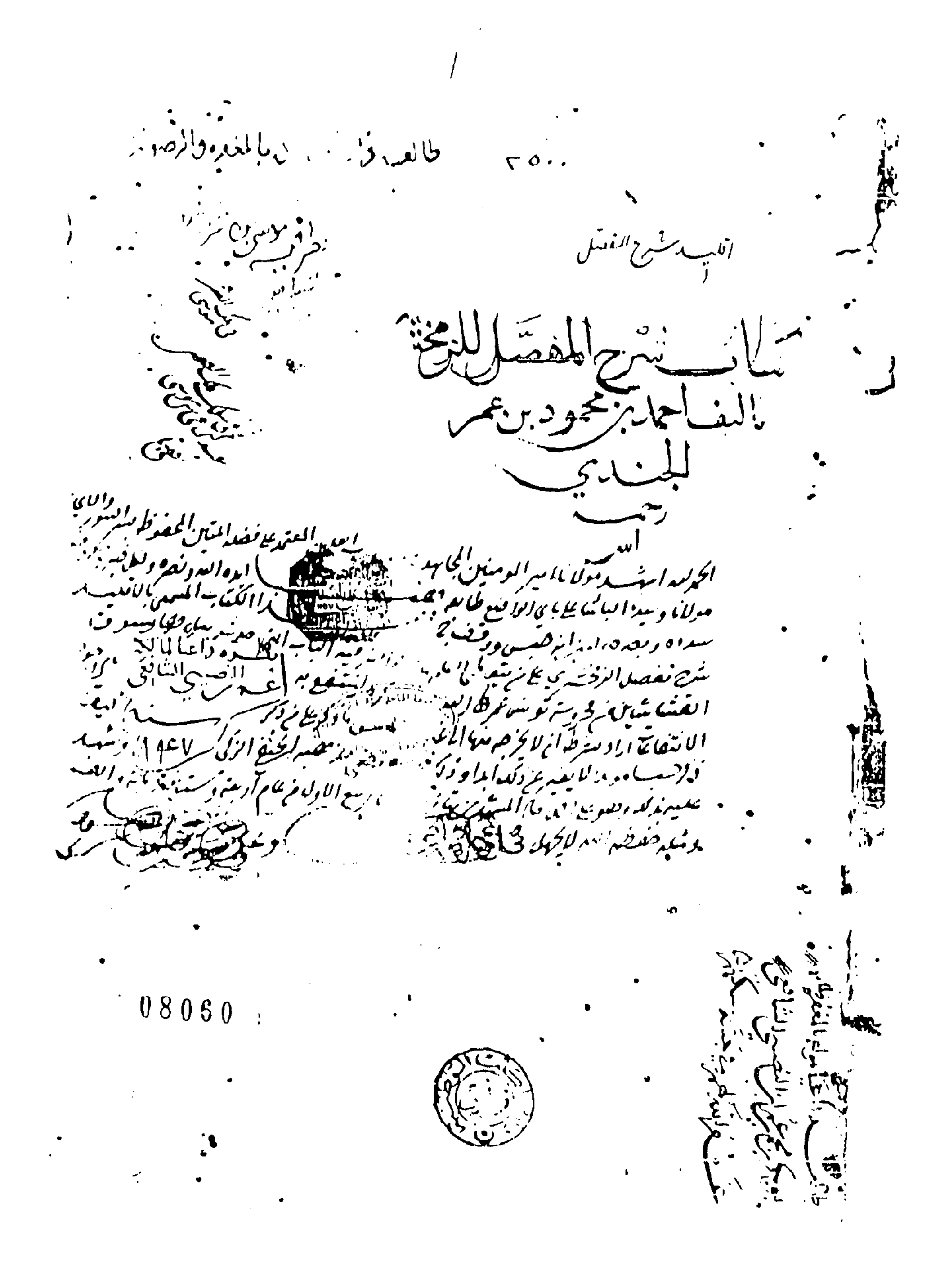
اســـتجلبتها من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي. ورقم حفظها فيه:(370). واسم ناســـخها محمـــد بـــن عمر بن عبد المؤمن. ونسخت سنة:(681هـــ)، أي قبل وفاة المؤلف، وأولهـــا قـــوله:(إيَّـــاه أَحْمَدُ عَلَى نِعَمٍ)، وآخرها(وَلاَ الزَّائِدِ يَتَّقِي). وآخر الجزء الأول وهو موضـــوع هـــذا البحث، قوله:(لاخْتِصَاصِهِ بالْحِينِ). وعدد لوحاتها(207). ويحتوي الجزء الخاص بهذا البحث على(46) لوحة.

وكـــل لـــوحة تحتوي على وجهين، وكل وجه يحتوي على (32) سطرا، وكل سطر يحتوي على (16-18) كلمة.

وحالتها جيدة في أوراقها العشر الأولى، أما بقيتها فأصابتها رطوبة، ويبدو أنها متحركة من المصور في أثناء التصوير فتشوّه خطُّها وكادت تختلط سطورها، وقد كتبت بخط نسخي.

وهذه تعتبر أقرب نسخة إلى عصر المؤلف فقد نسخت في حياته إلاّ أني رمزت لها بالرمز:(ج) ولـــم أعتبـــرها النســـخة الأم نظـــراً لوصولها متأخرة، ولرداءة حالتها من ناحية عدم الوضوح.

وقـــد كتب على غلافها (طالعه ودعا عليه بالمغفرة أبو بكر محمد عمران النصبي الشافعي غفر الله لهم وجعل الجنة مسكنهم).



كتاب شرح المفصل للزمخشري
تأليف أحمد بن محمود بن عمر
الجندي
رحمه الله

08060

غلاف النسخة (ج)

اللوحة الأولى من النسخة (ج)

اللوحة الأخيرة من الجزء الأولى وهي ذات الرقم (46)من النسخة (ج)